رجل ولا امرأة مثال النكرة المفصولة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه اي
في كل تركيب كرر فيه لا مع اسم آخر وهو نكرة مفردة غير مضافة يجوز فيه خمسة اوجه بحسب الظاهر واما بحسب
التوجيه فيزيد عليها لان صورة الرفع يحتمل ان يكون لا بمعنى ليس وان يكون لا ملغاة عن العمل وان يكون
محمولا على جواب سؤال مقدر لكن بحسب الظاهر خمسة اوجه فقط احدها فتحهما على ان لا في كلا الموضعين
ضعيفي اي في المعطوف والمعطوف عليه لنفي الجنس والنكرة المفردة غير مضافة اذا وقعت في حيز لا
يبنى على الفتح لما ذكرناه من تضمنه معنى الحرف وهو من ثم انه يجوز فيه عطف الجملة على الجملة بتقدير
قولك لا حول موجود لنا الا بالله ولا قوة موجود لنا الا بالله فقوله الا بالله في الموضعين خبر لا حول
ولا قوة الا بالله يجوز فيه ايضا عطف المفرد بالمفرد بان يقدر لهما خبرا واحدا بان يقال لا حول ولا
قوة موجودان الا بالله ورفعهما بان يحمل على جواب سؤال مقدر جعلهما مرفوعا كما في السؤال على
الابتداء فكذا في الجواب ليطابق الجواب السؤال ثم يجوز فيه ايضا الوجهان المذكوران اعني عطف
الجملة على الجملة وعطف المفرد وفتح الاول ونصب الثاني اما فتح الاول فلان لا لنفي الجنس واما
نصب الثاني فلان كلمة لا يعتبر زائدة بناء على ان زيادة لا بعد واو العطف قياس فقوة بالنصب محمول
اي الثاني ١٢
على لفظ حول او على محله القريب كما علم فيه ايضا يجوز الوجهان المذكوران وفتح الاول
ورفع الثاني اما فتح الاول فلان لا لنفي الجنس على ما رفع الثاني فلان كلمة لا يعتبر زائدة على
الثاني ١٢
ما مر والثاني معطوف على الاول باعتبار محله البعيد وهو الرفع بالابتداء ففيه ايضا يجوز الو
جهان ورفع الاول وفتح الثاني اما رفع الاول فلان لا بمعنى ليس واسم مرفوعا وخبره موجودا
بالنصب واما فتح الثاني فلان لا لنفي الجنس ففي هذه الصورة لا يجوز عطف المفرد على المفرد

لعدم

لعدم انتصابهما في الخبر تأمل وقد يحذف على المضارع المجهول اسم لا بهذه لقيام قرينة اي
وقت قيام قرينة فاللام للوقت لا للاجل لان قيام قرينة ليس علة الحذف بل العلة الاختصار و
الايجاز والقرينة اعم من ان تكون مقالية او حالية نحو قولك لا عليك اي لا باس عليك والقرينة
ههنا دخول الحرف على الحرف اعلم انه جواز حذفه اسم لا مشروط بذكر خبره واما عند حذف الخبر
ويمنع دخول لا عليك ١٢
فلا يجوز حذف الاسم للزوم الاجحاف لعمله حينئذ واما قولهم لا كزيد فلا نسلم انهما حذف الاسم والخبر
اي لعمل لا ١٢
جميعا بل من احدهما لان الكاف ان جعلت اسما كما هو مذهب الاخفش فالخبر محذوف
تقديره لا مثل زيد موجود وان جعلت حرفا كما هو مذهب سيبويه فالاسم وحده محذوف
تقديره لا احد كزيد اي لا احد موجود كزيد كذا في الضيائية خبرها ولا المشبهتين وفي بعض
النسخ المشبهتان بالرفع فهو لا يصح ان يقع صفة ما ولا لانهما مجروران محلا فلو كونهما
مضافا اليه الا ان يكون من باب حذف المبتدا او الجملة وقعت صفة فيكون من قبيل الحمد لله
اهل الحمد اي هو اهل الحمد بليس في النفي والدخول وبهذا يعمل عملها الاصلي وهو تقديم
المرفوع على المنصوب بهو اي خبرها ولا المسند اليه بعد دخولهما اي بعد دخول احدهما فلا
يرد شبهة المعنى وبما عرفت من معنى الاسناد اعني كونه جديدا او معنى الدخول اعني اثرا
الاثر لا يرد ايضا شبهة اسناد المسند ولا يرد ما زيد يضرب ابوه وايضا المراد بالمسند و
المسند اليه الاسناد بالاصالة لا بالتبعية بقرينة ذكر التوابع بعدها فلا يرد ايضا المعطوف على
احدهما والبدل من احدهما نحو ما زيد قائما مثال كلمة ما ولا رجل افضل منك مثال كلمة لا داخلا
مثلهما بالمعرفة ولا بالنكرة لانه لا تعمل في المعرفة وذلك لان عملها ولا لليس الا بمشابهتهما